

حوار مع : الأستاذ . أحمد هلال البوحسن

س ١ : أستاذي العزيز عرفنا باسمكم الكامل ؟

ج ١ : أحمد بن هلال بن حسين البوحسن .

س ٢ : متى بدأت قريحنكم الشعرية.. وكيف؟

ج ٢ :*. بأمريكا عام ١٢ / ٤ / ١٤٠٢ هـ .

*. ردًا على رسالة عاطفية بكلمات شاعرية مؤثرة من زوجي (أم يوسف) .

س ٣ : أستاذي العزيز.. هل تأثرتم بشاعر معين؟

ج ٤ : أحمد شوقي ، وأبو فراس الحمداني .

وبتشجيع ورعاية أستاذي الفاضل / عبد الله أحمد البريه - (أبو ياسر) .

س ٤ : هل تحفظون أول قصيدة ألقيتموها.. وفي أين ألقيتموها.. وما المناسبة.. وهل تلقي علينا بعض أبياتها ؟

ج ٥ :*. نعم ،

•- بالحسينية الوسطى "حسينية الشيخ" .

•- ذكرى مولد الرسول محمد (ص) ، ١٧ / ٣ / ١٤٠٤ هـ .

•- وهذه بعضُ من أبياتها :

أشرقَت أرض الرسالة

ابمولد المختار طه

ابتسمت الدنيا بسعادة

وانحنت لاجله الوجهه

حيث تشملها العدالة
ويندحر عهد الضلالة
قيصر الروم و زممرته
و ينهزم جيشُ النذالة
و ينمحي ديوان كسرى
و يتبعه كسرى و رجاله
و حطم الأصنام كلها
وانتهى عصر الجهالة
مولدك شُعله ° (محمد)
بالأفق شعّت أنواره

س ٥ : عاصرتم الجيلين القديم والحاضر.. مالفرق بين الجيلين من ناحية الشعر ؟

ج ٥ : * الجواب هنا صعبٌ ، ويحتاج لدراسة وتقصي للإجابة عليه بموضوعية ، وهذا ما لم يتسنى لي خوض غماره .

ولكن ، يمكن القول أن ما توفره وسائل التقنية الحديثة ونيل العلم والتعليم وكثرة المتعلمين ، هيأ لشعراء الجيل الأخير الإمكانيات بشكل أسرع وأوسع ، ما سهل عليه الوصول للغاية وإيقاد قريحته ، إن° بالقراءة أو بالإستماع ، ما يجعله يتفاعل ويعطي أكثر نسبيًا وعددهم في ازدياد .
وبقدر ما يجهد الشاعر ، يبدع . وقد يكون الفارق بينهما ، ما يفرضه الواقع والمحيط والحرية المتاحة والنخب الفاعلة في المجتمع والمشجعة لمثل هكذا ميدان .

س ٦ : ما سبب انتشار الشعر العامي على الشعر الفصيح ؟ .

ج ٦ : * - الحرية الأوسع فيه وقلة القيود وسهولة الوصول للصور الشعرية وقلوب الأكثر في عموم المجتمع فهمًا له ولبساطة اللفظ والمعنى في تناوله .

ولكن قد يكون الأصعب قراءةً لغير كاتبه أحيانًا ، على عكس الفصيح .

س ٧ : ما سبب ندرة الشعراء خاصة في محافل أهل البيت عليهم السلام ؟

ج ٧ : وعورة المنهج وخوف سالكيه وقلة ناصريه ، والنسبة تتفاوت من قطرٍ لآخر ، حسب الزمان والمكان والإيمان .

س ٨ : قصيدة قديمة أو حديثة الأقوى تأثيراً فيكم وما هي المناسبة ؟

ج ٨ : نظرتُ حوليْ فسالْتُ دمعتيْ أسفا
عزمي وفكري من الآهات قد ضعفا
مسكين أشقى وغيري في الهنا رفـ
دتْ عيناهُ يشقى علما أو لمـ الأسفا
أيشقى مثلي شقيٌّ في الشقاء بكـ
ت منه الجوارحُ آذى صوتُها العُـرفـا
فذا بـ (ليلي) طوى ليلاه في وطـرـ
وذاك (سلمي) ارتوى من ريقها فغفى
و(لبنى) قيس لها يشناق في لهفـ
فوق الأريكة ملتفٌ بها التحفا
لهذا يسعى محب العيش ينشده
لاهٍ يؤمل من دنياهُ ما تـرُفـا
قد تهت بالفكر في دنياي واعتصـ
رت مني الضلوعُ وقلبي صامتٌ وقفا
أبوح أشقى ، وأشقى من هنا وغدا
يقال عني سليب العقل قد سـخـفا
قدمت مشهد صمتٍ للأديب ومن
في صدره خافق الإحساس قد رهفا
أن لا ينام وحول البيت مختبيءٌ
لمصٌ و أفعى وستر الدار قد كُشفا

• - المناسبة :

الحوار المفتوح بالزواج الجماعي الخامس في : ١٤ / ٧ / ١٤١٧ هـ .

، حيث طلبت وأخي عبداً جـي الحليمي (أبو إسماعيل) رحمه الله تعالى ، من أخيه ، سماحة الشيخ /
حسين جـي الحليمي ، مشاركتنا بالحوار المفتوح . وحددنا الموعد ، ضمن جلسة إدارة الجماعي ولجانه
وتعاهدنا فيه جميعاً على الحضور ، سيما أنه سيكون وجهاً لوجه والمجتمع وبمشاركة واجهة دينية ،
(الشيخ حسين) وما يمثله من ثقل اجتماعي .

لكن للأسف خاب سعيانا وضاع جهدنا وأسقط في يدنا ، حيث لم يحضر إلا أنا وسماحة الشيخ سلمه الله تعالى
وأخوه ، أبو إسماعيل (رحمه الله) وعدد ضئيل من رؤساء اللجان ؛ وكذلك من الجمهور رعاهم الله ، ما

تعداده العشرة أو يزيد قليلاً وبعضُ من صغار العمر .

عندها التفت لي سماحة الشيخ مبتسمًا وكأن لسان حاله يقول :

" قلت لك ، لا جدوى من حوارك ولا من يهتم لمثل هكذا لقاء " ، برغم ما يتداولوه في أماكن تجمعهم من قيل وقال وإثارة شبّهات على كل من يلي خدمة تطوعية وأنهم خارج الشراكة وأنهم مهمشين ولا رأي لهم فيما يدور ويتخذ من قرارات ... الخ .

فانصدمت وأسفت كثيرًا ، ما حدا بي تناول القلم والقرطاس في نفس المكان (الحسينية الجنوبية العامة) وكتبت هذه القصيدة أعلاه .

س ٩ : في مجال الزواج الجماعي.. حدثنا عن تأسيس الزواج الجماعي.. وكم سنة توليتم إدارة المهرجان.. وكيف كانت التجربة؟

ج ٩ : • للزواج الجماعي حكاية لا يكفيها جلسة عابرة ، لأنه انعطافة في تاريخ بلدتنا الحبيبة ونقله نوعية ذات أبعاد ورؤىٍ تحتاج للتفصيل وتستحق التأمل ومنها تستخلص حكاية فخر واعتزاز ؛ ولو انبرى من بيننا مؤرخ مشتهى ومنصف ، لسطر تاريخًا لجيلنا الشعبي ، استشعره كل ذكر وأنثى ، وسامًا بصدوره وتاج مجدٍ دفعه لميادينٍ شتى ، خدمة للأجيال من بعده ولأصبحنا مجتمعًا متكافئًا في كثيرٍ من شئونه الحياتية يتخطى ما نحن عليه اليوم بكثير .

وما نحن فيه اليوم من بعض الخطى التنظيمية في بعض من نواحي حياتنا الريفية ، جذوة من بركات تلك الإنطلاقة التي انولدت من رحم بلدة اسمها (الشعبة) وسمي وليدها (الزواج الجماعي) والأب لذاك الوليد (المجتمع الشعبي الموحد) .

ولكن ما لا يدرك جلّاه ، قد يدرك بعضه فأقول وباختصار شديد :

تأسس الزواج الجماعي عام ١٤١٣هـ ، بفكرة بدأ بها الأساتذة ناصر عواد البراهيم و علي حسين الخليف و عبداً عبداً بوفهيد ويوسف سهيل الخلف ، بـ(١٠) فرسان . واستمر لعامة الثاني بعفوية ، وما أن دخل عامه الثالث ١٤١٥ هـ ، حتى اعترته هزةٌ ريحٍ في ليلة حالكة ، حولت عشاءنا وساحتنا في ليلة فرحنا ، إلى ما يشبه الفوضى ، ما ترك السلب والنهب نصيب العشاء ومستلزماته من ماء وفاكهة وشراب غازي ووطء بعضًا من أبائنا الشيوخ وعاد بالجوع بعضٌ من الضيوف ، ما جعلنا محل سخرية من كثير منهم ومن كثير من أهلنا ، سيما من كانت له ضيوفٌ من خارج البلدة وله عريسٌ مشارك .

ولعلّ "الخير فيما وقع" ، قال الفقيه الراحل (ق.س) ، فبعد هذه العثرة ، كانت الإنطلاقة التنظيمية التمهيدية وبرحمة من الله وتوفيق من خلال اللجنة الإعلامية ، والتي كنت فيها مسؤولًا ، في العام الذي تلاه ، الرابع للزواج الجماعي ١٤١٦ هـ ، وكان المشرف المتعين آنذاك ، الأستاذ / عبداً محمد الخلف (أبو عقيل) .

ومن لجنتنا الإعلامية ، انطلقنا أنا والأستاذان الفاضلان ، يوسف سهيل الخلف وحسين علي السلطان ، وعملنا على تأسيس (٩) تسع لجان بعدد (٤٠) أربعين من الخيرين من رجالنا وشبابهم وكانوا العون لنا فيما نبتغيه .

وكانت اللجنة الأولى ، حيث عملنا على دفع أخوتنا الآخرين على أن يحذو حذونا بتكثيف عدد الأفراد لكل لجنة تحت مسئوليتهم وبدأنا أول حوار مفتوح بالحسينية الجنوبية ، وبحضور لا بأس به من رجالات البلدة وشبابها .

عند لقائنا المفتوح الأول بلغ عدد أفراد المتطوعين للخدمة (٥٢٥) خمسمائة وخمسة وعشرين عنصرًا من آباءنا وأخوتنا الغيارى ، تدفعهم أمهات وأخوات نجيبات ، انضموا معنا ، لخدمة المهرجان الرابع . وتنامي عددنا حتى بلغنا مع نهاية المهرجان إلى (٥٧٥) شخصًا .

وكانت العاقبة و الحمد حميدة ونجح مهرجاننا الرابع وكان الفصل فيه بعدا للجميع دون استثناء وكان هدية منه تبارك اسمه ، لأهل بلدتنا الأعزاء ومحل فخر واعتزاز ، أزال عنا حيف ما لحق بنا في المهرجان الثالث ، والحمد لله رب العالمين .

إلا أنه وكما يقال :

" مع كل فرحة ترحه " ، حيث اعترتني فترة الإعداد ، وبسبب الجهد المفرط في العمل ، كالجلوس من : ٩ صباحاً وحتى ٢ بعد منتصف الليل يوميًا ؛ ما أحدث عندي انتشار حبوب بكامل جسدي ، اضطرني طبيًا تناول حبوب (الكورتيزون ٣٠ ملغم / يوم) سيء الصيت ، أعقبه بعد إسبوعين ، أي وقبل موعد الزواج بخمسة أيام ، نزيفٌ بالإنثني عشر استمر خلالها ، وفي عصر التبريك يوم الجمعة بالحسينية الجنوبية العامة وبحلول المغرب ، وحيث كنا متجهين للصلاة ، شعرت بالإعياء الشديد ، ما دفع بأخي الدكتور / جابر السعيد بإيقائي بمنزله ، ليعود لي بعد الصلاة وأنا في حالة إغماءٍ ، حملني عندها على ذراعيه من الدور الأول بمنزله المستأجر بالسعادة إلى السيارة مع أخيه أ. يوسف ونقلاني لمستشفى الملك فهد بالهفوف وأتبعهما أ. حسين علي السلطان .

نقل لي هناك (١٠٠٠) ألف سيسي دم وبقي معي ليلة السبت ، الليلة الثانية بعد الزواج ، بالعناية الأستاذان الفاضلان ، حسين السلطان ويوسف السعيد ، إلا أن الأخير أعياه الجهدان ، جهد الخدمة بلجنة الزينة وجهد السهر ، فانهار وأُسْعِف في النهاية . وصمد أستاذنا العزيز الفاضل / حسين السلطان ، وبرغم ما تحمله الأستاذ أيضًا من تعب وسهر ، إلا أنه وبفضل الله ، كان الأقدر فينا على الصمود والتحمل ، وتولى رعايتنا جنيدًا إلى جنب الطاقم الطبي .

بقيت أسبوعًا بالمشفى ، ثم خرجت ولكثرة الزوار وعدم تنظيم وقت الزيارة بالمنزل وبعد أسبوع ، انتكست صحيًا ، أخذت بعدها إلى مستشفى القطيف العام ، حيث يعمل ابن عمي د . علي عطية البوحسن ونومت هناك يومين ، عَمِلَ لي بها منظارًا الطبيب الإستشاري باطنية هناك ووصف لي تناول حبوبًا جديدًا بالسوق ، لعلاج هكذا حالة ، وهو :

□ (mg 20 Losec) عبوة ١٤ حبة وبمبلغ (١٨٠ ريالاً) للعبوة الواحدة ، وبعدد ٥ عبوات ، بدلاً من الـ . قبله فهد الملك مستشفى استشاري إياه أعطاني الذي (Zintac 150 mg) .

وبعد انتهاء العبوات الخمس راجعته بمشفى القطيف ، فكرر عملية المنظار وكانت النتيجة ، الشفاء بحمد الله وفضله ، وبفضل دعاء المؤمنين والمؤمنات .

نصحتني الطبيب ، بعدم الجهد الجسدي أو النفسي ، فقررت الابتعاد عن خوض أي عمل تطوعي ، إلا أنه وبحضوري بالحسينية لانتخاب مرشح الإدارة للمهرجان الخامس بين المتنافسين ، أ. عبد الله محمد الخلف و ابن العم / صالح أحمد البوحسن وبانسحاب المرشح الثالث / يوسف أحمد الحمود ، رشحتني الجمهور ، المتمثل بما يتجاوز (٧٠) يمثلون عوائل البلدة ، وبدون طرح إسمي ، ولكن انطلاقاً من ملاحظتهم للدور البارز الذي لعبته وأخوي الأستاذان سالف في الذكر .

وكان فوزي بالتصويت بدون ترشيح ، فاجأني ، إذ استدعيتني اللجنة الراعية للترشيح ، ممثلة في مسئولها الأول الدكتور / جابر محمد السعيد ، الذي أدى دوراً كبيراً في سبيل إرساء وتأسيس أول تصويت انتخابي لأول فكرة اجتماعية رائدة .

وقفت أمام الجميع محاولاً الاعتذار ، لكن اندفعت الأصوات بالإصرار على الإدارة ولو حبواً . وعندها رأيت الواجب علي النزول لرغبة أبناء بلدي واحترام إرادتهم وقبول تكليفهم ، وأن ذلك حجة علي أمام الله ومبدء أخلاقي ، لا بد من التمسك به والتوكل على الله فيما ابتلاني به وعباده .

ومن هنا انطلقت للهيكله واختيار أعضاء المجلس وتحديد مهامه وأعضائه ، وكذلك رؤساء اللجان ومهام كل لجنة مع الأخذ بعين الاعتبار في تشكيلته شرائح المجتمع الثلاث الاعتبارية : الدينية ، الاجتماعية ، والشباب .

وبعد ذلك استدعيتهم واجتمعنا بالحسينية الوسطى وقبل الغالبية منهم مناصبهم ومهامهم وامتنع ما يقارب ٣-٢ تحمل المسؤولية ، فاستدعينا غيرهم وبعد ذلك واصلنا المسيرة رسمياً من (٥) الخامس ١٤١٧هـ وحتى (١٢) الثاني عشر ١٤٢٤هـ ، تكللت جميعها بحمد الله وفضله بالنجاح بدرجات متفاوتة .

وخلال تلك الفترة ركزنا على العنصر البشري المشارك ، على أن يشمل جميع فئات المجتمع بلا استثناء ، بدءاً من (٧-١٤) سنة ، بموافقة خطية من ولي أمره ، ومن الفئة العمرية (١٥) وحتى الـ (٨٠) سنة .

مررنا خلال الـ (٨) ثمان سنوات بأحداث وهزات ارتدادية وبأوزان مختلفة ، إلا أن العناية الإلهية ثبتت الأقدام وامتدحنا خلالها بامتحانات ، منها ، إضافة للعارض الصحي ، بداية التأسيس ، استشهاد نجومًا من خيرة شبابنا ، إثر حادثة انقلاب الباص بالطريق عند عودتهم من زيارة الرسول الأكرم (ص) وأهل بيته الكرام (ع) ، في العام ١٤٢٣ هـ من شهر جمادى الأولى وفي مقدمهم ومن أبرزهم ، أ. ناصر حسين الفايز ، رئيس لجنة الزينة واستشهدت معه بناته الثلاث ولحقتهم أمهم ، زوجه بعد فترة وجيزة .

وكان مسئول لجنة الزينة ، وبقيادته (رحمه الله) ، إذ زان مهرجاننا بالزواج الجماعي وأضفى عليه طابعاً مميزاً ، كما استشهد معه ساعده ورفيق دربه باللجنة ، أ. أحمد إبراهيم الخميس واستشهد

أيضاً في تلك الحادثة الأليمة ، أ. محمد جاسم البوحسن ، الذي كان يقول لي : " ابن عمي ضعني في أصعب خدمة بالمهرجان ، أريد أروض نفسي في خدمة مجتمعي ، ليرضى عني ربي " والرجل المحترم جاسم طاهر السعيد ، وكان من الرجال المؤمنين والمحبين لهذه الفكرة والداعمين لها .

فقدنا كوكبة ، عددهم (٢٥) شهيداً من خيرة أخوتنا وأبنائنا وأمهاتنا وبناتنا ، ممن شهدوا على هذه المسيرة ولهم فيها فضل الدعم والدعاء ، سعدوا لربهم شهداء (رحمهم الله جميعاً وجمع بينهم وبين محمد وآله .

وخلال الأعوام الثمانية الماضية ، عملنا وعبر استبيان ، أن نترك زمام الإدارة لمن هم الأكفاء ، إلا أنه لم يقبلها أحد ، حتى أصبنا بالإنزلاق الغضروفي بالظهر وما أُعفينا ، ثم تبعه عودة الحبوب بالجسم ، ما أقعدنا بالمستشفى (٥) خمسة أسابيع ، بعدها قدمنا استقالتنا مشفوعة بمرضينا ، فقبلت والحمد لله . حيث تركنا المهرجان وعدد العناصر العاملة فيه ما يربو على (١٢٠٠) فرداً من أهل بلدتنا الأعزاء .

ولي بعدي : الأستاذ : يوسف سهيل الخلف ١٤٢٥ - ١٤٢٨ هـ الجماعي ١٣ - ١٦ أنطلق بالمسيرة وهو أحد ربانها ، (٤) سنوات ، بخطى وثّابة وبتوفيق من الله ودعم أهل الخير وكان أهلاً لذلك .

ثم ولي بعده : الأستاذ : مصطفى كاظم الحلبي ١٤٢٩ - ١٤٣٣ هـ الجماعي ١٧ - ٢١ من كوادرها الخلف ، استمر في مسيرته المباركة (٥) سنوات وبأقدام راسخة وعزيمة لا تضعف من الجميع وتوفيق وعناية إلهية راعية .

وجاء بعده : الأستاذ : خالد علي البريه ١٤٣٤ - ١٤٣٨ هـ الجماعي ٢٢ - ٢٦ . وهو من العاملين الجادين والحريصين وقد أدار (٥) مهرجانات حتى تاريخ اليوم الخميس ٢٢ / ٥ ١٤٣٩ هـ . وما زال بحول الله وقوته يستعد للمهرجان القادم (٢٧) للعام ١٤٣٩ هـ ، ليكمل عامه (٦) السادس بإذن الله ومن معه والجميع من خلفهم يدفعون عجلة المضي في هذه النهضة الجمعية الزوجية المباركة بإذن الله وعونه .

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) . رحل من رجالنا ونسائنا كثير ومن لمعت إسمائهم ولهم بصمات في مسيرة الزواج الجماعي ومنهم :

1. الأستاذ الحاج / أحمد ناصر المجيب .

2. الحاج / عبد الله حجي الحلبي .

3. محمد عبد المحسن الحلبي .

4. علي محمد الماجد .

5. ناصر أحمد الفايز .

تغمدهم اﻻ بواسع رحمته وأسكنهم جنانه مع محمد وآله .

وحفظ اﻻ الباقيين العاملين المخلصين والداعمين لهم سرًا وعلانية آمين رب العالمين .

• - وليت إدارة المهرجان (٨) ثمان سنوات ، إضافة (١) سنة المرحلة التمهيدية من خلال الإعلامية في المهرجان - ١٤١٦ هـ الـ (٤) ومحو الإخفاق في المهرجان الـ (٣) - ١٤١٥ هـ والذي كنت في لجنته الإعلامية أيضًا آنذاك ،

• - فمجموع الخدمة العملية بالزواج الجماعي (١٠) سنوات .

• - كانت تجربة ناجحة بفضل من اﻻ وتوفيقه ، لخصوبة وطهر مجتمع أهل بلدي الأعزاء وتعاونهم ودعمهم المخلص .

س ١٠ : ما هي أبرز العقبات التي واجهتكم في بداية فكرة الزواج الجماعي ؟

لم نواجه عقبات وﻻ الحمد ، إنما واجهنا غبارًا خفيفًا عملنا على مسحه وصَدَقْنَا مع أنفسنا وأهلنا وأشركناهم بكل شفافية ووضوح فيما نعمل وما سنعمل ، صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وأنثاهم من خلال الحوارات المفتوحة واللقاءات مع آباء المعاريس ومخاطبتهم من خلال المسجد ، عند انعقاد المهرجان وبعد انتهائه ، فكانوا لنا خير داعم ومعين وبهم بعد اﻻ نجحنا واجتازنا كل سوداوية بأذهان البعض منهم ، ممن لا يعلمون بالحقيقة ، إنما توهموها أو توهتهم الطنون والنقل الغير مسئول .

س ١١ : ما هي الفوائد التي يجنيها المجتمع من الزواج الجماعي ؟

ج : - بالتدبر الواعي ، كثير وكثير ، يمكن للمتأمل الناضج ، أن يفرد له كتابًا ضخماً .

وبعجالة من ذلك أقول :

1. استجابة لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ..) . التفاني في البذل والعطاء ومد يد العون للمساندة والنصرة .

2. تحقيق المندوب في قوله سبحانه (واعتصموا بحبل اﻻ جميعًا ولا تفرقوا ...) . الوحدة والإتحاد والقوة .

3. وفي (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا ...) . ذوبان الفوارق الطبقية والعشائرية والإجتماعية .

4. وفي (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى) . ثمرة الجد والإجتهاد وموسم الحصاد .

5. وفي (كلوا واشربوا ولا تسرفوا ..) . إقتصاد وصحة وادخار .

6. وفي (إصبروا وصابروا ..) . تحدي الصعاب والثبات في الملمات .

7. وفي (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ..) ، العطاء لمن يستحق من ذوي الحاجة من فقراء ومساكين المجتمع ، حيث التعب والجهد المقدم لهم ، على حساب راحة المعطي المخلص وتفانيه وإثرة غيره على نفسه .

8. وكثير في كتاب الله وهدى رسوله والمعصومين عليهم السلام ، ما لا يسع المجال لذكره .

9. ما سطرته أيدي الكتاب المهتمين في شتى وطننا العزيز ، (إِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفْرٌ) .
كَانَ لَهُمْ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ .

10. الفرحة الغامرة والمهرجان الكرنفالي الحولي ، قبلة الداخل والخارج ، لِيَطُوفُوا حوله وليشهدوا منافع وجيه وهدير حناجر المحتفين به وزهور غارسي نبتته وساقبها ومقدميها تحفة وهدية لكل زائر ومشارك وشاهد .

11. تربية النفس وتهذيبها وكذلك النشء وزرع الثقة فيه وتدريبه على العطاء ، لمواصلة الطريق .

س ١٢ : كيف كان توجه الشباب للعمل التطوعي قديماً في الزواج الجماعي؟

ج ١٢ : - بكل تفان وصدق وإخلاص .

س ١٣ : ما سبب قلة الكوادر العاملة في الوقت الراهن وبالذات من فئة الشباب ؟

ج ١٣ : - قد لا يكون جوابي دقيقاً هنا ، ما لم يتبنى التحري الميداني المدروس والمتقسي للحقيقة والواقع .

ولكن ربما ، لبعض الأسباب ، كدخول الكمبيوتر والفصائيات وعالم التقنية الحديثة وبرامج التواصل المتعددة ، ما أشغل الكثير منا وجعله حبيس ما يدور فيها ، ما أفقده لذة الماضي واستبدالها بشغف التمدن الحاضر .

وقد أضيف ، عامل القصور فينا ربما والتقصير ، حيث ينبغي العصف الذهني والإبداع في اجتذاب الشباب ، بما يوفر لهم ما يريدونه وأن يضطلعوا بما هو مطلوب منهم . والجميع عليه أن يتدبر الأسباب ، كلٌّ من موقعه وإرادته .

وأستطيع القول ، بأن خسائرننا في هذا الجانب قليلٌ ، فما زلنا بخير الشباب والجميع وعطائهم والمهرجان يسير بهم بنجاح وتوفيق والحمد لله .

س ١٤ : كلمة أخيرة توجهونها للشباب وخاصة ما يتعلق بالزواج الجماعي .

ج ١٤ :- أقول لهم : وفَّيْتُكُمْ وكَفَّيْتُكُمْ وصدقتم يا أبناء بلدي الحبيبة وبارك الله جهودكم وسدد خطاكم ، فكونوا كما عهدناكم ، أوفياء صادقين متحابين في الله متآخين ومتعاونين على البر والتقوى

وعلى كل صعيد وميدان ، رجال أعطيتهم وضحيتم ، شيوخكم ورجالكم وكهولكم ونساءكم وشبابكم ، كنتم وما زلت ، ممن يراهن عليهم ويُعْتَدُّ بهم في الحاضر والمستقبل ، كما يشهد على ذلك تاريخكم .

أسأل أن يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم والجنة منقلبكم ومثواكم .

وأنتم كذلك أيها الأساتذة الكرام ، ورائدكم ، الأستاذ / يوسف أحمد البريه ، أشكركم على اهتمامكم وتطلعكم الكريم ، لبعث تاريخ بلدكم القريب وتجسيده حاضراً في أذهان الجيل والناشئة ، ليأخذوا أحسنه ويحسّنوا فقيره ، وينطلقوا برؤى ، خيرة وبأحسن مما مضى ويدعوا بما هو أفضل لحاضرهم ومستقبلهم وأن يشد على أيديكم ويجعل النجاح حليف مسعاكم وجهودكم وشكراً لكم والسلام عليكم وعلى أحبنا بـ(شعبتنا) العزيزة .والحمد لله رب العالمين .